

العلاقات الجزائرية التركية من خلال الصحف الخاصة الجزائرية

قراءة نقدية لصحيفة الخبر من 2010 إلى 2020

Turkish-Algerian Relations through private Algerian journalism

A critical reading of Al-Khabar newspaper from 2010 to 2020

علي لخضاري¹

¹ جامعة أنقرة (تركيا)، alilotv90@gmail.com / alilotv@yahoo.fr

تاريخ القبول: 2024/06/02

تاريخ المراجعة: 2024/06/01

تاريخ الإرسال: 2024/05/22

ملخص: نحاول من خلال هذه الورقة البحثية تسليط الضوء على العلاقات التاريخية والاقتصادية بين الجزائر وتركيا، من العهد العثماني وصولاً إلى التعاون الدولي الذي يجمع البلدين خاصة في السنوات الأخيرة. كما سنركز على العلاقات الجزائرية التركية في الفترة العثمانية وتواجد الأتراك بالجزائر، مروراً بالاستعمار الفرنسي بالجزائر وتغير هذه العلاقات بين البلدين، وصولاً إلى فترة الثورة التحريرية الجزائرية وما بعدها إلى يومنا هذا، بالتركيز على تطور العلاقات والتعاون بين كل من الجزائر وتركيا في شتى المجالات بتولي الحكم الرئيس التركي طيب رجب أردوغان ومحاولته التقرب من الدول العربية والأفريقية، خاصة الجزائر منها، لتشكيل بذلك هذه العلاقات الثنائية بين البلدين تعاون استراتيجي دولي يخدم مصالح الطرفين من جهة أخرى سنقوم بدراسة نقدية للعديد من أعداد ومضامين جريدة "الخبر" الجزائرية، والتي تعالج المواضيع التركية، والعلاقات الجزائرية التركية، بدءاً بالأنواع الصحفية وتمركز المادة الإعلامية (عينه الدراسة) في صفحات الجريدة، مروراً بأهم المواضيع التي تعالجها الصحيفة بالتركيز على المصادر التي تعتمد عليها، وصولاً إلى أهم الفاعلين. وتوصلت الدراسة إلى أن العلاقات الجزائرية التركية كانت ولا زالت ليومنا هذا، وهذا ما لاحظناه من خلال التاريخ الذي يجمعهم من جهة، ومن خلال مضامين جريدة الخبر والتي ركزت رغم قلت المضامين إلى أن العلاقات بين البلدين في تطور مستمر خاصة بعد زيارة الرئيس التركي " طيب رجب أردوغان" للجزائر في هذه الفترة.

الكلمات المفتاحية: العلاقات-تركيا-الجزائر-الصحف- جريدة الخبر

Abstract : Through this research paper, we are trying to shed light on the historical and economic relations between Algeria and Turkey, from the Ottoman era to the international cooperation that brings the two countries together, especially in recent years. We will also focus on Algerian-Turkish relations in the Ottoman period and the presence of the Turks in Algeria, through French colonialism in Algeria and the change in these relations between the two countries, up to the period of the Algerian liberation revolution and beyond to this day, focusing on the development of relations and cooperation between both Algeria and Turkey in various fields by assuming power. Turkish President Tayyip Recep Erdogan and his attempt to get closer to Arab and African countries, especially Algeria, so that these bilateral relations between the two countries constitute international strategic cooperation that serves the interests of both parties. On the other hand, we will critically study many of the issues and contents of the Algerian newspaper "Al-Khabar", which deals with Turkish topics and Algerian-Turkish relations, starting with the types of journalism and the concentration of the media material (study sample) in the pages of the newspaper, passing through the most important topics that the newspaper addresses, focusing on the sources it relies on. On it, down to the most important actors. The study concluded that the Algerian-Turkish relations were and continue to be to this day, and this is what we observed through the history that brings them together on the one hand, and through the contents of Al-Khabar newspaper, which, despite the limited contents, focused on the fact that relations between the two countries are in continuous development, especially after the visit of the Turkish President, Tayyip Recep. Erdogan to Algeria during this period.

علي لخضاري^{*}

1- مقدمة

الجزائر وتركيا علاقات متجذرة منذ القدم ، حيث عرفت هذه العلاقة تطورا كبيرا خاصة في السنوات الأخيرة وذلك في جميع المجالات من خلال إبرام اتفاقيات الصداقة والتعاون بين البلدين، وذلك لمواصلة وتعزيز العلاقة بين البلدين التي تمتد جذورها إلى ما قبل الاحتلال الفرنسي مع الوجود العثماني بالجزائر، حيث عملت كل من الجزائر و تركيا على تمتين العلاقات في مختلف المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية مع دعم متبادل من طرف البلدين حول مختلف القضايا الدولية.

فهي علاقات متغلغلة في التاريخ بدأت مع الوجود العثماني مع خير الدين بربروس والحركة التي مست شمال إفريقيا بما فيها الجزائر التي كانت تحوز على أكبر أسطول بحري عثماني في تلك الفترة والذي كان له دور كبير في استقرار المنطقة من خلال مختلف الانتصارات المحققة إلى حين دخول المستعمر الفرنسي.

تستمر العلاقات الثنائية بين البلدين وتتطور بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة من خلال الزيارات المتبادلة لرؤساء البلدين التي تتكلل بإمضاء اتفاقيات تصب في تحقيق مصالح البلدين خاصة وأن الجزائر تعتبر بوابة شمال إفريقيا، لذا تميزت العلاقات بالإنتاج المشترك في عديد المجالات مع زيادة الاستثمار بين البلدين، كما تتميز العلاقات بالتعاون في المجال الثقافي من خلال العمل على تنمية والحفاظ على التراث الثقافي المشترك بين البلدين، مع العمل على تعزيز التعاون في مجال التعليم والزراعة وهو وما يبين سعي البلدين للمحافظة على هذه العلاقات الطيبة.

ومن جهتها اهتمت الصحافة الجزائرية عموما وجريدة الخبر على وجه الخصوص بتسليط الضوء على العلاقات الثنائية التي تربط بين البلدين من خلال تخصيص مساحة عبر مختلف صفحاتها للحديث عن هذه العلاقة عبر العديد من الأنواع الصحفية من أخبار، وتقارير... وهذا ما سنحاول ابرازه من خلال هذه الدراسة والتي تعد قراءة نقدية لمختلف المضامين الإعلامية التي اعتمدها جريدة الخبر لقضية العلاقة التي تربط بين الجزائر وتركيا وذلك من خلال طرحنا للإشكالية التالية:

- كيف قامت جريدة الخبر بمعالجة موضوع العلاقات الجزائرية التركية عبر صفحاتها في

الفترة الممتدة من 2010 إلى 2020 ؟

2- العلاقات الجزائرية التركية: من العهد العثماني إلى الثورة الجزائرية:

كانت الجزائر إيالة عثمانية، بعدما استنجدت بالإخوة باربروس لمواجهة الهجمات الإسبانية؛ حيث انصبَّ اهتمامهم على البحر والقرصنة البحرية بوصفها موارد رئيسة، إلا أنه مع تراجع ذخيرتهم وضعوا نظامًا جبائياً على الأهالي في الجزائر، فحاول الأهالي التصدي لذلك عن طريق الثورات الشعبية، وظهرت الجزائر

كياتاً حمل معالم الدولة العثمانية بجيش إنكشاري لتأمين المنطقة من المد الإسباني (عبيد، 2010، ص ص 57-75).

حيث أصبحت الجزائر تحت حكم الدولة العثمانية رسمياً، ودعم السلطان هذا القرار بقرارات تنفيذية، فأرسل إلى الجزائر قوة من سلاح المدفعية، وحوالي 2000 من الجنود الإنكشارية للقضاء على الإسبان، كان هذا الدعم ضروري للقضاء على الإسبان وتحقيق الأمن والاستقرار الداخلي والخارجي في المنطقة، وبذلك كانت الجزائر أول إقليم في شمال إفريقيا يدخل تحت السيادة العثمانية (الصلابي، 2001، ص 354).

كانت في بداية هذه الفترة أزهى مراحل الحكم العثماني في الجزائر، فقد عرفت البلاد الازدهار والرفي في مختلف الجوانب التعليمية، والاقتصادية، والعمرائية وهذا راجع إلى التعاون بنت ففة الرياس، كما ساهم مهاجرو الأندلس في تنمية البلاد وازدهارها بفضل خبرتهم ومهارتهم التي وظفوها في ترقية المهن والبناء العمراني، وتقوية الاقتصاد الجزائري. كما تميزت هذه الفترة لسنوات طويلة بسيطرة رياس البحر أو جنود البحرية على السلطة، وكان قرار تعيين الحاكم يأتي من طرف السلطان العثماني، كما عرفت الحياة السياسية نوعاً من الاستقرار والتحالف ضد العدو الإسباني (بوحوش، 1997، ص 57).

ويتضح لنا أن تركيا ارتبطت بعلاقات متجددة مع الجزائر، تستمد قوتها من البعدين الديني والتاريخي، حيث كانت الجزائر العثمانية امتداد للإمبراطورية العثمانية طيلة ثلاث قرون كاملة، تركت بصمات واضحة على الروابط الحضارية بين البلدين، وفي بداية القرن العشرين جدد الوطنيون الجزائريون ارتباطهم بالخلافة العثمانية، ولكن مجيء أتاتورك وسياسة التترك وضع حداً لتلك الروابط، وبعد دخول واحتلال فرنسا للأراضي الجزائرية عام 1830، اندلاع الثورة الجزائرية (1 نوفمبر 1954) ظلت جزائر الثورة بعيدة عن تركيا الرسمية خلال بداية الثورة، وذلك على الرغم من عواطف التضامن التي كان يكنها الشعب التركي للجزائر، حيث لم تبدي تركيا موقفاً واضحاً، وقد كانت باعتبارها عضواً في الحلف الأطلسي مكبلة بعلاقات صداقة مع فرنسا لا تسمح لها بمؤازرة الجزائر، وقد حاولت جبهة التحرير الجزائرية اختراق الموقف التركي بمناسبة انعقاد دول حلف بغداد في تركيا عام 1955، لكن دون جدوى، حيث صوتت تركيا ضد إدراج القضية الجزائرية في جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 1955 (الجمالي، 1997، ص 279)، وبداية عام 1958 وخلال احتضان تركيا لاجتماع حلف بغداد بأقرة كما سبق ذكره، راسلت جبهة التحرير الحكومة التركية والعراقية والباكستانية ملتزمة منها اتخاذ موقف إيجابي من دعم المسألة الجزائرية، وفعلاً أبدت تركيا دعماً للقضية الجزائرية بالشكل الذي أثار حفيظة فرنسا (صغير، 1995، ص 82)، حتى في ماي 1958 استطاعت جبهة التحرير الوطني موقف الحكومة التركية من عقد مؤتمر

للتضاميين الإسلامي مع الجزائر في مكة المكرمة، فجاء رد الحكومة إيجابيا، وبالصيغة الآتية: حكومتنا موافقة، مؤيدة للجزائر (المدني، 1988، ص348)

3- العلاقات الجزائرية التركية من بعد استقلال الجزائر (1962) إلى يومنا هذا:

استمر التوتر بين الجزائر وتركيا قائمًا خلال الحرب الباردة نتيجة اختلاف التوجهات السياسية للبلدين، حيث اتبعت تركيا سياسة العزلة اتجاه الدول العربية، وانضمت للغرب والولايات المتحدة الأمريكية بينما انضمت الجزائر للشرق-الاتحاد السوفيتي؛ ومن هنا ظهرت العلاقات بين الدولتين منفصلة منذ بداية إنشائهما، وانعكس الوضع حتى بعد انتهاء الحرب الباردة. غير أن مخرجات العولمة وتطور التهديدات والمخاطر الأمنية من انتشار للإرهاب وقضايا الهجرة، بالإضافة إلى التحول التركي بوصول حزب العدالة والتنمية للحكم سنة 2002 أحدثت نوعًا من التقارب بين الجزائر وتركيا.

سمح التغيير الذي طرأ على السياسة الخارجية التركية منذ سنة 2002، بإعادة صياغة تركيا علاقاتها مع الدول العربية والإفريقية ومنها الجزائر، التي تمثل جزءا من عمقها الإستراتيجي، نظرا للترابط الثقافي والاجتماعي الذي يعود إلى فترة الوجود العثماني في الجزائر، حيث عرفت العلاقات الجزائرية - التركية تطورا بالإعلان عن اتفاقية الصداقة سنة 2006، غير أن طبيعتها اتسمت بالجمود، نتيجة بعض المحددات التي أثرت في مسار العلاقات، فارتكزت على المجالين الاقتصادي والاجتماعي. كما استطاعت تركيا بوصفها إحدى القوى الصاعدة في النظام الدولي، أن تحقق وجودا لها في الجزائر، وحقق مشروعها استثمارية، كما طورت مبادلاتها التجارية في الجزائر، وعززت أثر قوتها الناعمة، غير أن مستوى العلاقات لا يزال محدودا مقارنة بالثقل الجيوسياسي للبلدين، فكلاهما في حاجة إلى تنامي هذه العلاقات نظرا لما تقتضيه التحولات الجيوبوليتيكية العالمية الراهنة (سمية رمدوم، 2021، ص154).

وتعتبر الجزائر أكبر شريك تجاري لتركيا في إفريقيا حيث ومنذ عام 2006 بدأت العلاقات الاقتصادية تتطور بين البلدين، بعد سياسة الانفتاح التي تبنتها تركيا على إفريقيا يتبعها إعلان تركيا حليف إستراتيجي رسمي للاتحاد الإفريقي سنة 2008 (سلطاني، ص64)، كما أن الزيارات المتبادلة من طرف رؤساء البلدين مؤشر كبير وواضح على وجود إرادة سياسية لتطوير العلاقات التركية- الجزائرية وللمدى الطويل.

كما ترتبط طبيعة العلاقات التركية- الجزائرية بشخصية صانع القرار التركي، والمتجسدة في التصور الذي يضعه حول ما يمكن أن تؤول إليه العلاقات، حيث تشكل العوامل الثقافية والإيديولوجية مصادر مهمة للأهداف التي يريد تحقيقها؛ فقد اتجهت تركيا إلى تبني النظام الرئاسي منذ تولي السيد رجب طيب

أردوغان الرئاسة، وأصبح السلوك الخارجي التركي يعكس التصور الواضح لصانع القرار ومصادره والتي تتجسد أساساً في تصورات الرئيس، وسنعطي نبذة عن حياته الشخصية (سمية رمدوم، 2021، ص157).

وتشير الإحصائيات أن أكثر من 1400 شركة تركية تنشط في الجزائر حيث وصلت قيمة الاستثمارات التركية في الجزائر حوالي 5 مليار دولار، وترغب تركيا في توقيع اتفاقية تجارة حرة مع الجزائر مؤكدة أن العلاقة مبنية على مبدأ رابح-رابح بين البلدين، كما تتجه أنظار المستثمرين حالياً نحو الاستثمار في تركيا نتيجة تقديمها عدة مميزات وتسهيلات للمستثمرين وأيضاً نتيجة فتحها أبواب الاستثمار في الصناعة والزراعة والعقارات وغيرها من المجالات، وقد بدأت الجزائر مؤخراً الشروع في إنجاز عدة مشاريع ضخمة في تركيا (بوشنتوف وآخرون، 2023، ص 37، 38).

تعمل تركيا على تكثيف التعاون البيئي وخلق أسواق مشتركة تحفز قوى الإنتاج، كما أنها تعمل على حل المشكلات الأمنية التي تعيق ازدهار المنطقة، فهي تبحث عن السلام في المنطقة من أجل التوسع التجاري وكذا للعب دور الفاعل الإقليمي في المنطقة حيث تستثمر بسخاء، ومن ثم تأتي أهمية الزيارات المتتالية بين قادة البلدين، كما تعتبر تركيا أكبر ثالث شريك تجاري للجزائر خارج أوروبا، في حين أن الجزائر هي الشريك الإفريقي الأول بالنسبة لتركيا. كما في الشق السياسي فالعلاقات بين البلدين تربكهما التوازنات الجيو الاستراتيجية المبينة على المصالح المشتركة فهي علاقات يغذيها الاقتصاد وتربطا شرايين الاتفاقيات، وهذه الاتفاقيات توحى لتطور العلاقات الجزائرية التركية في المستقبل يخدم مصالح الطرفين، وهو الأمر الذي يجعل من مستقبل هذه العلاقة سوف يشهد مزيداً من الترابط، وهو أمر لا تسعى خلفه تركيا فحسب، وإنما الجزائر أيضاً لأن في هذه العلاقة مصلحة مشتركة للطرفين في مختلف المجالات (رزايقية، ص351، 352)، وعلى سبيل المثال تعتبر الجزائر من أكبر المصدرين للغاز الطبيعي في العالم إذ برزت كبديلا مهما لدول القارة الأوروبية حيث يبلغ الإنتاج الجزائري الكلي حوالي 130 مليار متر مكعب سنويا من الغاز حسب بيانات سوناطراك الرسمية، وبلغت إيرادات الشركة الجزائرية سوناطراك من صادرات النفط والغاز في 2021 أكثر من 35 مليار دولار، وتعتبر تركيا أبرز الوجهات المستقبلية للغاز الطبيعي المسال من الجزائر بحصة 37% تلتها فرنسا، إسبانيا، إيطاليا ثم المملكة المتحدة (بوشنتوف وآخرون، 2023، ص 38).

4- العلاقات الجزائرية التركية من خلال مضامين صحيفة الخبر (2010-2020)

يتضح لنا من خلال قراءة مختلف المضامين الإعلامية بجريدة الخبر من سنة 2006 إلى 2020، أن الصحيفة دأبت على نشر الأخبار المتعلقة بتركيا في "الصفحات الداخلية" أكثر من الصفحات الأخرى (الأولى والأخيرة)، وهذا ما يؤكد أن صفحات جريدة الخبر أولت اهتماما نسبيا بالحديث عن كل القضايا المتعلقة بدولة تركيا، من خلال ادراجها في الصفحات الداخلية، لأن ما يحدث في تركيا يعتبر من بين الأحداث الدولية التي تطرقت إليها الجريدة بالمعالجة الإعلامية على غرار باق دول العالم الأخرى، وبما أن تركيا عاشت حدثين سياسيين خاصين في عام 2014 والمتمثلتين في الانتخابات المحلية والرئاسية، هذا ما دفع الجريدة إلى تخصيص مساحة للحديث عنها ضمن صفحاتها الأولى كحدث سياسي دولي مهم يتعلق بالمسار السياسي لدولة تركيا اسال الكثير من الخبر في الصحافة المكتوبة المحلية والدولية.

كما استخدمت جريدة الخبر "العنوان العريض" في تقريبا كل مضامين، واعتماد الجريدة على هذا النوع من العناوين في تقديم موادها المتعلقة بموضوع الدراسة كونها عناوين إخبارية تمتد على عرض الصفحة بأكملها وتكون في الغالب في الموضوع الرئيسي، وكما تظهر أحيانا في الصفحات الداخلية لتتأسر المواضيع المهمة، خاصة إذا تعلق الأمر بالفاعلين السياسيين أو الشخصيات البارزة في كل فترة.

واحتوت العينة التي أفرزتها الدراسة على صور لها علاقة بتركيا سواء الموضوعاتية أو الشخصية بكثرة، وترجع أسباب زيادة هذا النوع من الصور في الفنون الصحفية إلى اعتماد الجريدة على المواقع الإلكترونية التي توفر الصور الشخصية أكثر من توفيرها للصور الموضوعاتية المرتبطة بالتغطيات الإعلامية لمحريها أو مراسليها، كما يمكن القول أن جريدة الخبر أولت اهتماما للصورة الشخصية بتدعيم أخبارها المتعلقة بمختلف قضايا تركيا، كذلك لما تحمله الصورة من دلالات ودعم للمادة الإخبارية.

كما استعملت الجريدة العديد من الأنواع الصحفية لمعالجتها الإعلامية لقضايا تركيا وعلى رأسها "التقرير"، كما أنها سعت إلى توظيف هذا النوع الصحفي لأنه يسلط الضوء على الكثير من الجوانب المهمة، كالزمان والمكان والأشخاص والظروف المحيطة بالأحداث المهمة لدولة تركيا، وفيه وصفت الجريدة وحللت وعرضت وجهات نظر لمختلف المحللين في المجال التركي خاصة المجال السياسي. كذلك اهتمت الجريدة بعنصر الخبر الصحفي الذي خصصت له حيزا معتبرا في تغطيتها لمختلف الأحداث والأنشطة التركية خاصة السياسية منها، هدفه نقل الأخبار بطريقة حصرية.

يتبين لنا من خلال المادة الإعلامية لصحيفة الخبر، أن الجريدة اعتمدت على صحفييها في تحرير الأخبار المتعلقة بالشأن التركي والعلاقات الجزائرية التركية، وهو الأمر الذي يفسر حرص الجريدة على تحقيق

مبدأ المصادقية الإعلامية الذي تحمله كشعار لها من جهة، وقوة شبكة مراسليها في الخارج من جهة أخرى من خلال الوصول إلى المعلومة والتحرري والتقصي في تغطية جميع المواضيع المتعلقة بالشؤون التركية.

ويتضح لنا من خلال عينة الدراسة، أن الرئيس " طيب رجب أردوغان" هو من بين الفئات المتكررة بكثرة في صحيفة الخبر، ويعود ارتفاع هذه النسب إلى اهتمام جريدة الخبر بهذه الفئة الفاعلة محمولة منها مواكبة كل الأخبار المهمة المتعلقة بتركيا، خصوصا وأن فترة الدراسة ترتبط بالانتخابات الرئاسية والتي انتهت بتعيين " طيب رجب أردوغان" كرئيس الثاني عشر لدولة تركيا بصفته رئيسا لحزب العدالة والتنمية.

نلاحظ أن المواضيع الخارجية لموضوع البحث من خلال الأعداد المختارة لجريدة " الخبر " خلال الفترة الممتدة من سنة 2010 إلى 2020 هي تلك المتعلقة بعلاقة تركيا بالجزائر وأرمينيا، تكرر الحديث على هذه الأخيرة (أرمينيا) في مختلف الأعداد الخاصة بعينة الدراسة، وذلك نظرا لتوتر العلاقات بين تركيا وأرمينية وهذا يعود لسنوات ماضية، كما أن الجريدة سلطت الضوء على تصويت الجمعية الوطنية الفرنسية بالموافقة على اصدار القانون الذي يجرم انكار إبادة الأرمن على أيادي الأتراك ما بين 1915-1917 .

في المقابل نجد أن جريدة الخبر ركزت على العلاقات الجزائرية التركية من خلال مختلف أعدادها، وذلك راجع إلى حرص الجريدة في تغطيتها الاعلامية على نقل كل الأحداث المتعلقة بالعلاقات بين البلدين وعلى راسها الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس "طيب رجب اردوغان" تلبية لدعوة نظيره الجزائري " عبد المجيد تبون" بالجزائر العاصمة يوم 26 جانفي 2020. وتعد هذه الزيارة خطوة لتوطيد العلاقة بين البلدين في شتى المجالات السياسية والاقتصادية منها.

لوحظ من خلال الدراسة، أن مساحة الموضوعات السياسية استحوذت على رأس قائمة الموضوعات الإعلامية التي تناولتها صحيفة "الخبر" عن تركيا، ويرجع ذلك إلى الأهمية التي تحتلها تركيا على المستوى الدولي خاصة في الآونة الأخيرة، حيث تقوم بدور فاعل في الأحداث والأزمات الدولية خاصة فيما يخص الأزمة الكردية والأرمنية والسورية.

5- خاتمة:

ختاماً، يمكن القول أن العلاقات الجزائرية التركية هي علاقات متجذرة منذ القدم تركت آثار وبصمات واضحة ارتبطت بالخلافة العثمانية ودعم الثورة الجزائرية من خلال المواقف السياسية المختلفة لدولة تركيا والداعمة للجزائر، لتبدأ ملامح رسم العلاقات الثنائية بين البلدين تتجلى لتستمر وتتوطد بعده هذه العلاقات الثنائية بين البلدين بعد الاستقلال على جميع الأصعدة والمجالات الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية والثقافية، إلى جانب تطابق الآراء بين البلدين في العديد من الشؤون والقضايا الدولية من خلال العمل على التنسيق وإيجاد حلول سياسية حول مختلف القضايا السياسية الدولية.

ومن خلال دراستنا النقدية لمضامين صحيفة " الخبر " من عام 2010 إلى 2020، يمكننا القول أن جريدة الخبر سلطت الضوء على الشأن التركي من خلال العديد من التقارير والأخبار ومن مصادر صحفيتها، وهذا راجع إلى قوة شبكة مراسليها الصحفيين، كما أنها اهتمت بالقضايا التركية بصفة عامة خاصة وأن هذه الأخيرة لها دور كبير على الصعيد المحلي والدولي، وأكبر دليل تواجد هذا النوع من المواضيع في الصحف الداخلية، إلى أن العلاقات الجزائرية التركية يمكننا التماسها في أعداد قليلة وكانت في الصفحات الرئيسية وهذا راجع إلى زيارة الرئيس التركي للجزائر وتعد هذه الزيارات من أهم الزيارات التي زادت من العلاقات بين البلدين من خلال امضاء العديد من الاتفاقيات والتي تخدم كل من تركيا والجزائر.

قائمة المصادر المراجع:

1. أحمد توفيق المدني، (1988). حياة كفاح مذكرات. الجزء 3. ط3. الجزائر. ص348.
2. أحمد عبيد، (2010). التأريخ الجزائري: تقييم ونقد حالة الجزائر العثمانية. إنسانيات: المجلة الجزائرية في الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية. ع. 48 .
3. بوشنتوف نوال، (2023). التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين الجزائر وتركيا: واقع وآفاق. مجلة الدراسات الاستراتيجية والبحوث السياسية، المجلد2. العدد2.
4. علي مُحمَّد الصلابي، الدولة العثمانية: عوامل النهوض وأسباب السقوط، ط1، دار التوزيع والنشر الإسلامية، 2001، ص354-357.
5. عمار بوحوش، التاريخ السياسي للجزائر: من البداية ولغاية 1962، ط1، دار العرب الإسلامي، بيروت، 1997، ص 57.
6. رزايقية حنان. العلاقات الجزائرية-التركية: بين الإرث التاريخي والتحديات الراهنة، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، العدد 10 .
7. سمية رمدوم، (2021). العلاقات الجزائرية-التركية 2001-2020. الأبحاث-الدراسات.
8. مُحمَّد فاضل الجمالي، مواقف وعبر في سياستنا الدولية، صفحات من تاريخنا المعاصر، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، 1973، ص279.
9. مُحمَّد رضا سلطاني، (2022). أهمية الشراكة الاقتصادية الجزائرية التركية لبناء تكامل إقليمي. مجلة المعيار. العدد13.
10. مريم صغير، (1995). مواقف الدولة العربية من القضية الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر. ص82.